

الاستيعاب

قال أحمد بن زهير : وأخبرنا إبراهيم بن بشار قال : حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول : سلوني غير علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

قال : وأخبرنا يحيى بن معين قال : حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك ابن أبي سليمان قال قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد A أحد أعلم من علي قال : لا والله ما أعلمه . قال أحمد بن زهير : وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني قال : حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن قليب عن جبير قال : قالت عائشة : من أفتاكم بصوم عاشوراء قالوا : علي . قالت : أما إنه لأعلم الناس بالسنة .

قال : وحدثنا فضيل عن عبد الوهاب قال : حدثنا شريك عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كنا إذا أتانا الثبت عن علي لم نعدل به . حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال : حدثنا محمد بن السري إملاء بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين قال : حدثنا عمرو بن هاشم الجنبلي قال : حدثنا جوبير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال : والله لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر . وقال الحسن الحلواني : حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن بن أبي مليكة عن ابن عباس عن عمر أنه قال : أقضانا علي وأقرؤنا أبي . وحدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال : قال ابن مسعود : إن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

قال : وحدثنا يحيى بن آدم وأبو زبيد عن مطرف عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال : قال عبد الله : أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب . وقال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال : ليس أحد منهم أقوى قولاً في الفرائض من علي . قال : وكان المغيرة صاحب الفرائض .

وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ أحد معلمي القرآن C قال : أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءة عليه في منزله ببغداد حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبیش قال : جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضع

الغداء بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا : اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستوفوا في أكلهم الأربعة الثمانية فقام : الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم وقال : خذ هذا عوضا مما أكلت لكما ونلت من طعامكما فتنازعا وقال صاحب الخمسة الأربعة : لي خمسة دراهم ولك ثلاث فقال صاحب الثلاثة الأربعة : لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين . وارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ فقضا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة الأربعة : قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبره أكثر من خبزك فارض بثلاثة . فقال : لا والله لا رضيت منه إلا بمر الحق . فقال علي هـ : ليس لك في مر الحق إلا درهم واحد وله سبعة . فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين وهو يعرض علي ثلاثة فلم أرض وأشرت علي بأخذها فلم أرض وتقول لي الآن : إنه لا يجب في مر الحق إلا درهم واحد فقال له علي : عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحا فقلت : لم أرض إلا بمر الحق ولا يجب لك بمر الحق إلا واحد . فقال له الرجل : فعرفني بالوجه في مر الحق حتى أقبله فقال علي هـ : أليس للثمانية الأربعة أربعة وعشرون ثلثا أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر منكم أكلا ولا الأقل فتحملون في أكلكم على السواء قال : بلى . قال : فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية ويبقى له سبعة وأكل لك واحدا من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة بسبعته . فقال له الرجل : رضيت الآن